حوادث الايام

فرنسا

قتل المسيو دومير فاثار مقتله سخط العالم على مرتكب هاته الجريمة الشنعاء ونكصت الاعلام في سائر أقطار الارض حزنا وحداداً على رجل لم تفقده فرنسا فقط بل فقدته الانسانية جمعاء عن حوزة البلاد وحريتها والشيخ الوقور الذي توصل الى علياء المراتب بمحض اجتهاده واعتماده على نفسه وكان العالم يرى فيه الرجل الذي لا يتردد في المجاهرة بالحق والرئيس الذي يمثل في

الماسوف عليه رئيس الجمهورية المسيو دمير

فقد كان الفرنسويون قاطبة على اختلاف المذاهب والمشارب يجلون في شخصه رئيس الجمهورية المنصف المترفع عن الاحزاب والشخصيات والوطني الصميم الذي مات أربعة من انجاله دفاعا سيرته وأخلاقه الامة الماجدة التي جعلته على رأسها سيداً مطاعا وأميرا متبعا . فلا بدع ان بكته الدنيا كلها ولم تبك الا علماً من اعلامها ومن افذاذها فذا .

وفخامة رئيس الجمهورية الجديد المسيو لوبران خير خلف للفقيد الماسوف عليه . وهو كسلفه ثمرة اجتهاده وذكائه . تربى في قرية صغيرة بالقسم الشرقي من فرنسا وتلقى بها دروسه الابتدائية ثم لما بلغ التاسع عشرة من عمره انخرط في سلك المدارس العليا وتخرج منها مهندسا للمعادن ومن ذلك الحين والحظ يخدمه ويخدم فيه النبوغ والتفوق والرجل يزداد عملا كلما زاد نجم نجاحه تالقا الى أن رفعته مؤهلاته الكثيرة الى أرقى رتبة في بلاده . فلا شك ان هذا النابغة الجليل سيتمكن من ادارة شؤون الوطن والقبض على ناصية الاحوال بغاية المهارة والاقتدار .

تقدم جنابه الى مؤتمر فرساي ولم يزاحمه فيه مزاحم رغبة في الاتحاد والوئام بين الاحزاب شأن الامم الحية تتعدد فيها المذاهب وتتعارض فيها الآراء فاذا حدث حادث مهم فالناس كلهم يد واحدة ولسان واحد وعلى أمر واحد متفقون

اذن الدولة الحامية للايالة الشريفة لها رئيس جديد .

ولها أيضا مجلس تشريعي جديد . اذ انتهت الانتخابات العمومية

وفخامة رئيس الجمهورية المسيو لوبران

لمجلس النواب بفوز أحزاب اليسار من راديكاليين واشتراكيين وجمهوريين اشتراكيين الذين من رؤسائهم المسيو هيريو وهكذا بينما هينلير وأشياعه يحاولون ارجاع المانيا الى ما كانت عليه من الجبروت الذي أذاها . . . . . الى ما هي عليه الآن من المذلة والهوان . وبينما اليابان بلد البراكين يرعد ويزبد ويملأ الفضاء بالوعيد والتهديد وبينما الامم كلها تغلي غليان المرجل على النار فقد ابت فرنسا الّا أن تصر على سياستها من خدمة السلم واستعمال مالها من قوة ونفوذ في نشر المحبة والاخاء في عالم كله حيرة ودهشة واضطراب

وعليه فالعمل اليوم في ميدان السياسة للمسيو هيريو وأشياعه

المسيو هيريو

اذ آلت الوزارة اليهم حسبما تقتضيه الاغلبية الجديدة . اعطتهم الامة رايتها وأناطت بهم آمالها وهم بكل ثقة جديرون

الايالة الشريفة

الازمة

لا شك أن الازمة لها في الحركة الاقتصادية أثر محسوس ولكن المغرب لا زال في عهد الشباب ووسائل الارتزاق ومنابيع الثروة عنده لا زال الكثير منها لم يستخدم الى الآن فهو في الحقيقة في مستقبل العمر شأنه النمو والزيادة فان اثرت الازمة فيه فتاثير موقت ليس له دوام خصوصا وان الحكومة اتخذت وسائل كثيرة للتخفيف من وطأته والرجاء ان تزيد اهتماما بالاهالي واعتناء .

رحلة مباركة

أمضى سيد البلاد أطال الله عمره جل الشهر المنصرم بعاصمتي فاس ومكناس حيث تفقد فيهما الاحوال وشاهد من ضروب الاخلاص والولاء وأنواع الامتنان والثناء من لدن رعاياه ما ارتاح له ولا شك جنابه الشريف . فاذا كان خير ما يمدح به السادات حب الرعية فالمولى المفدى في ذلك قصب السبق والمرتبة العليا . أبد الله عزه وأدام فخره

جمع الشمل

كان المغرب يرى بعين الابتئاس اهل تافيلالت في بيداء الغواية تائهين . يختارون سوء الحال ومضض الفقر والعزلة من باقي الامة على الالتجاء الى سليل الاشراف المقدسين والاحتماء بحماه من طوارئ الدهر ومصائب الزمان والانتفاع بما يترتب عن الطاعة والركون الى الجماعة من امن في النفس والمال ورغد في العيش وراحة في الضمير . خصوصا وان تافيلالت ولها في تاريخ العالم الاسلامي ذكر وشأن ذات منزلة ممتازة من بين مقاطعات المغرب اذ هي مهد الدولة العلوية التي ما فتئت منذ بزوغ نجمها في هاته البلاد ساهرة على مصالح الامة حتى سمت بها الى أعلى الدرجات .

مدام لوسيان سان ـ بتفيلالت

ولاجله فرجوع اهل تلك الناحية الى الجادة ودخولهم في طاعة المخزن الشريف من اهم الاعمال التي نشكر عليها سياسة صاحب المجادة المقيم العام المسيو لوسيان سان كما نشكر عليها الجيش المظفر ورؤساءه الاكفاء

والحقيقة ان اهل تافيلالت من احب الناس للعافية وأكثرهم تعلقا باهذاب السلم وانما وجودهم في قبضة العصاة من جيرانهم سكان الجبال والعصيان في هؤلاء طبيعة وهم اميل الى النهب واراقة الدماء من السكينة والعمل النافع . أرغمهم على العقوق والابتعاد عن سواء السبيل . ولهذا فبمجرد ما قمع العصاة المضلون اسرعوا باشهار العواطف التي كانوا يسترونها خوفا ويخفونها خشية

فهاهم اليوم في ظل المخزن الوارف يرون باعينهم فائدة الطاعة وثمرة الخضوع .

ما انتهت العمليات العسكرية وما يترتب عليها طبعا من بعض الشدة والقوة . برحلة صاحب المجادة المقيم العـام الى تلك الديار حتى رأى اهلوها المساكين من بينهم صاحبة الايادي البيضاء مدام لوسيان سان ـ تقودها الشفقة ويجدوها الحنان ـ متصدقة على الفقراء مواسية للمرضى مادة كلتا يديها للاشايب والاصاغر جادة في تاسيس مشاريع البر والاحسان المذيعة لذكرها في سائر الانحاء بالشكر وعاطر الثناء.

وهكذا تتجلى سياسة الحكومة لاخضاع القبائل في صورتين بهما تجذب الافئدة اليها وتغرس المحبة في النفوس بعد السيف حامي الامن ورائد النظام زينة المحنة وجمال الانعام .

وهو الامر الذي نشاهده ايضا في الاعمال الجارية الآن ـ عقب الاستيلاء على تافيلالت ـ للقضاء على البقية الباقية من القبائل التي لا زالت على عصيانها جهلا وضلالا . بجبل سرغو ووراء وادي العبيد وغيرهما من المراكز . ولا شك ان هاته الاعمال آخر صحيفة حافلة بالمآثر تكتبها الحكومة في كتاب نشر الامن ومحاربة الفوضى حيثما كانت بهاته الايالة التي لا تنسى الجميل ولا تغفل عن حق

اعتناء مشكور .

لا شك ان العاصمة الادريسية لها في الدوائر الرسمية منزلة ممتازة ومن اعتناء اولي الامر الحظ الاوفر . نعم لم تمض ايام قلائل عن مغادرة جلالة السلطان أيده الله العاصمة المذكورة تاركا الابصار عامرة باجمل الصور حتى حظيت بزيارة اخرى زادت للسرور سرورا . وللابتهاج ابتهاجا . زيارة جناب المقيم العـام (المسيو لوسيان سان) وصاحبة الايادي البيضاء عقيلته المحترمة . ولا غرابة في ذلك فان الامة الفاسية النبيلة تقدر اعمال الرجال على مقتضاها وهي أعرف الناس بما يدين به المغرب عموما وحاضرة فاس خصوصا للمقيم المحبوب من الخدمات المخلدة لذكره وللمحسنة الكبيرة من مواساة الضعفاء . وخـدمة اليتامى والبؤساء ، ما صير اسمها في هذه البلاد عبارة عن الشفقة والحنان.

ولقد تأثر الفاسيون كثيراً من الاعتناء الزائد الذي شاهدوه من صاحب المجادة أثناء مكثه من بينهم شاكرين له بالاخص جميل الاقتبال الذي شرفهم به في قصره مرحباً باشاً في وجوههم ملاطفا للجميع جاعلا المحبة والوداد اساس الحكم وقاعدة السياسة كما انهم تأثروا جدا من شدة بحثه عن احوال الوطن والحاحه الحاحا محمودا على كل من حادثه أن يصدع له بالحق ولا يخفيه من الواقع شيئا ؟

هـذا ولم يحصر صاحب المجادة وعقيلته الكريمة عطفهما على الحاضرة فقط بل زارا في جولتهما أيضا دائرة الادريسية كمركز تاونت الذي يديره بكل مهارة الكمندار فنيولي . حيث قلد جناب المقيم العام القائد ازرقان وسام جوقة الشرف الذهبي. وسام تهني فيه المجلة القائد المذكور الذي حازه عن جدارة واستحقاق .

مجلة المغرب

تشكر للفقيه البارع صديقنا المفضال السيد احمد الحسناوي الكاتب بالاعتاب الشريفة رسمه عنوانها بخطه الرائق الانيق .

وللفنان الشهير المسيو ڤ . روسو تفضله بوضع صورة الغشاء باسلوب فني رائع يدل على ما لصاحبه من خبرة واقتدار

عمل ولاندران

جلالة السلطان سيدى محمد

جناب المقيم العام المسيو لوسيان سان